

## تفسير ابن كثير

### لَيْسَ لَوْقَعَتَهَا كَاذِبَةٌ

وقوله : ( ليس لوقعتها كاذبة ) أي : ليس لوقوعها إذا أراد الله كونها صارف يصرفها ،  
ولا دافع يدفعها ، كما قال : ( استجيبيوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ) [  
الشورى : 47 ] ، وقال : ( سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع ) [ المعارج : 1  
، 2 ] ، وقال تعالى : ( ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور  
عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ) [ الأنعام : 73 ] . ومعنى ( كاذبة ) - كما قال  
محمد بن كعب - : لا بد أن تكون . وقال قتادة : ليس فيها مشوية ولا ارتداد ولا رجعة  
قال ابن جرير : والكاذبة : مصدر كالعاقبة والعافية .